



تأثير استراتيجية ويتلي في تعلم اداء مهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة للطلاب

منتظر علي عبد الحسين¹ ، فراس سهيل إبراهيم² ، حسين حمزة جواد³
²¹ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل
³ مديرية تربية محافظة بابل / وزارة التربية

phy444.mutather.ali@uobabylon.edu.iq ، Phy.firas.s@uobabylon.edu.iq ،
albadhyh278@gmail.com

المستخلص :

إن من أولى العوامل المؤثرة في العملية التعليمية التي يهدف إليها القائمين بالعملية التعليمية هي توصيل الطلاب إلى حالة أداء مهاري متقدمة ، وإن تطبيق أي مهارة واتقانها بشكل صحيح يعتمد على استراتيجية خاصة تتلائم مع تلك المهارات ، يهدف البحث الى التعرف على تأثير استراتيجية ويتلي في تعلم أداء مهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة للطلاب ، والتعرف على الفروق في تعلم أداء مهارتي الارسال واستقباله المجموعتين المتكافئتين (التجريبية ، الضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي ، وتحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس العلمي في ثانوية سنجار للبنين التابعة الى مديرية تربية محافظة بابل للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (38) طالب ، واختيرت عينة البحث بواقع (24) طالب مقسمين بالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وطبقت الوحدات تعليمية وفق استراتيجية ويتلي لتعلم أداء مهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة ، البالغ عددها (6) وحدات ، ولمدة (6) أسابيع وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع ، زمنها (45) دقيقة ، وطبقت خطوات استراتيجية ويتلي (المهام التعليمية ، المجموعات المتعاونة ، المشاركة) ، وخرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات منها : لاستراتيجية ويتلي أثر ايجابي في تعلم أداء مهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة للطلاب ، وإن تطبيق المراحل الثلاثة لاستراتيجية ويتلي (المهام التعليمية ، المجموعات المتعاونة ، المشاركة) اعطى فهم أوسع للمهارة المطلوبة ، ومن التوصيات التي يوصي بها الباحثون الاتي : استخدام استراتيجية ويتلي في تعلم الأداء الفني لمهارات الكرة الطائرة لكونها من الاستراتيجيات التفاعلية الحديثة ، والتأكيد على استخدام استراتيجيات حديثة في دروس التربية الرياضية والابتعاد عن الطرق والاساليب التقليدية المتبعة.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية ويتلي ، مهارتي الارسال والاستقبال ، الكرة الطائرة .

The effect of Wheatley's strategy on learning to perform the skills of serving and receiving in volleyball for students

¹Montazer Ali Abdul Hussein, ²Firas Suhail Ibrahim, ³Hussein Hamza Jawad

Abstract :

One of the first factors influencing the educational process that those in charge of the educational process aim to achieve is to bring students to an advanced state of skill performance, and applying any skill and mastering it correctly depends on a special strategy that is compatible with those skills. The research aims to identify the effect of Wheatley's strategy in learning to perform The skills of serving and receiving with volleyball for students, and identifying the differences in learning to perform the skills of serving and receiving with volleyball for students between the experimental and control groups. The experimental approach was used in the style of two equal groups (experimental and control) with a pre- and post-test. The research population was determined by fifth grade science students in secondary school. Sinjar Boys School affiliated with the Babil Governorate Education Directorate for the academic year (2023-2024), numbering (38) students. The research sample was chosen as (24) students, divided equally into two experimental and control groups, The educational units were applied in accordance with Wheatley's strategy for learning to perform the skills of serving and receiving in volleyball, amounting to (6) units, for a period of (6) weeks, at the rate of one educational unit per week, with a duration of (45) minutes, and the steps of Wheatley's strategy were applied (educational tasks, cooperative groups, Participation) , The research came out with a set of conclusions, including: Wheatley's strategy has a positive impact on learning to perform the skills of serving and receiving volleyball for students, and that applying the three stages of Wheatley's strategy (educational tasks, cooperative groups, and participation) gave a broader understanding of the required skill , Among the recommendations that the researchers recommend are the following: using the Wheatley strategy in learning the technical performance of volleyball skills because it is one of the modern interactive strategies, and emphasizing the use of modern strategies in physical education lessons and moving away from the traditional methods and methods used.

Key words: Wheatley's strategy, serving and receiving skills, volleyball.

1-المقدمة :

يشهد العالم ثورة علمية هائلة وتقدم علمي واسع في شتى المجالات ومنها المجال التعليمي ، وتتطلب هذه الثورة العلمية تطبيق استراتيجيات حديثة ومتطورة في التعليم لتلائم التقدم الجاري في عالمنا ، لذا بات من الضروري الاهتمام بالمجال التعليمي لأنه اللبنة الأساسية لإتقان الألعاب الرياضية ، إذ أصبح التعلم واجباً مهماً يواكب تطورات المجتمع والذي بدوره يدرس عناصر العملية التعليمية ويعمل على تمكين الطلبة من الحصول على الاستجابات المناسبة في المواقف الملائمة ، واتجه القائمون على العملية التعليمية الى إيجاد استراتيجيات تعليمية حديثة هدفها حل مشكلة معينة ومنها استراتيجية ويتلي.

وتعد استراتيجية ويتلي احدى الاستراتيجيات البنائية التي تركز على دور الطلبة في بناء المعرفة بالإضافة الى تشجيعهم لكي يأخذوا مسؤولية التعلم الخاص بهم عن طريق طرح المشكلة والتعرف عليها ومن ثم التعاون والتفاعل والمشاركة في المناقشة وإيجاد حلول لتلك المشكلة عن طريق مراحل الاستراتيجية الثلاث (المهام التعليمية ، المجموعات التعاونية ، المشاركة) للوصول الى نتائج إيجابية وتحقيق الهدف التعليمي . ويرى (Grayson ، 1991) " إن استراتيجية تدريسية تقوم على استعمال التعلم المتمركز حول المشكلة بوصفها مدخلاً تدريسياً اذ يصنف الطلبة في مجموعات صغيرة متعاونة فضلاً عن تقديم مجموعة من المشكلات بحيث يتعاون الطلاب داخل المجموعة للوصول الى حلولها ".

وتعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الفرقية التي تدرس في المدارس الثانوية ، وكون هذه اللعبة يعتمد تعلمها الاساس على الاداء الجماعي بغية إتقان مهاراتها الأساسية الهجومية والدفاعية ، وعلى الطلاب الالمام بهذه المهارات وإتقانها ومنها مهارة الارسال التي تعد من المهارات الهجومية التي تتطلب وضعاً مميزاً للاداء لأجل ادائه بدقة عالية وبقليل من الاخطاء ، سيما وإن اكتسابها وإتقانها يساعد على تحقيق واكتساب نقاط الفوز بالمباراة ، وكذلك مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة من المهارات الدفاعية المهمة التي تعد البنية الاساسية للحالة الهجومية ، وتعلم هذه المهارات يسهم في ديمومة اداء الفريق واستمراره في النجاح ، واي خطأ يحدث من المحتمل ان ينتج عنه خسارة الفريق بنقطة ، لذا يجب تعلم هذه المهارات بمساعدة بعض النواحي التربوية والارشادية التي تحدد وتوجه مسار أو عمل المدرس .

إن من أولى العوامل المؤثرة في العملية التعليمية التي يهدف إليها القائمين بالعملية التعليمية هي توصيل الطلاب إلى حالة أداء مهاري متقدمة ، وإن تطبيق أي مهارة وإتقانها بشكل صحيح يعتمد على استراتيجية خاصة تتلائم مع تلك المهارات ، إذ لاحظ الباحثون ان هناك ضعف واضح في الاداء المهاري لدى الطلاب في تعلم المهارات وتأخذ وقت طويل في التعلم ، والكرة الطائرة تحتاج الى آلية متدرجة في تعلم مهاراتها ، لذا بدا اهتمام بهذه المشكلة بالبحث والمراجعة لعدد من الدراسات وتم الاتفاق على استخدام استراتيجية ويتلي

لأهميتها في تذليل صعوبات التعلم كونها تتيح للطالب فرصة كبيرة في الاعتماد على نفسه في تعلم الجوانب المهارية ، من كل ما تقدم فإن مشكلة البحث تقودنا الى التساؤل التي : هل لاستخدام استراتيجية ويتلي تأثير إيجابي أم سلبي في تعلم الأداء الفني لمهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة ؟

من هنا برزت أهمية البحث الحالي والحاجة إليه ورغبة الباحثون بتجريبها من خلال دراسة إمكانية الإفادة من استخدام استراتيجية ويتلي في العملية التعليمية في تعلم الأداء الفني لمهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة وهذا بدوره يؤدي إلى تطوير العملية التعليمية والارتقاء بمستوى الطلاب وتحقيق أفضل اداء.

ويهدف البحث الى التعرف على تأثير استراتيجية ويتلي في تعلم أداء مهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة للطلاب ، والتعرف على الفروق في تعلم أداء مهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة للطلاب ما بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

2- الطريقة والادوات

2-1 منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية ، الضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي .

2-2 مجتمع وعينة البحث

تحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس العلمي في ثانوية سنجار للبنين التابعة الى مديرية تربية محافظة بابل للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (38) طالب في شعبة واحدة فقط ، وتم اختيار عينة البحث من ذلك المجتمع والبالغ عددهم (24) طالب وبنسبة مقدارها (63.16%) مقسمين بالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، كل مجموعة تضم (12) طالب .

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- الاختبارات والمقاييس.
- المقابلة الشخصية .
- استمارة تقويم اختبارات الأداء الفني .
- ملعب الكرة الطائرة .
- كرات طائرة قانونية عدد (6).

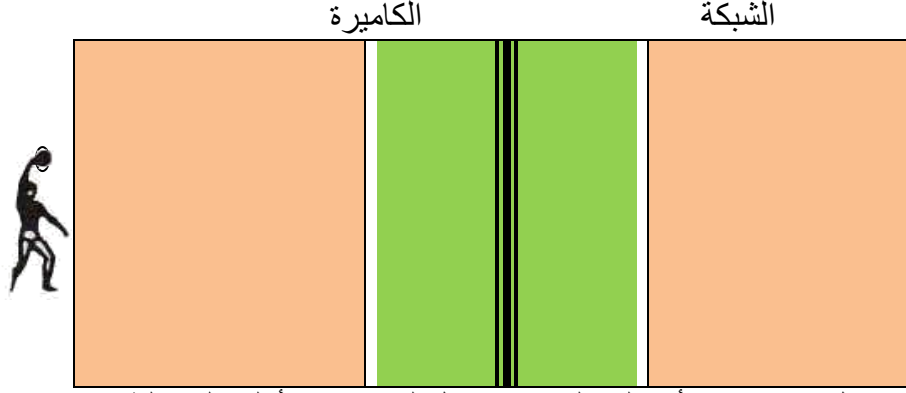
- ساعة إيقاف.
- صافرة.
- حاسبة يدوية .
- حامل كاميرا ثلاثي عدد (1).
- آلة تصوير فيديو .
- أقراص ليزيرية (DVD) عدد (4).

2-4 تحديد اختبارات مهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة

بعد الاطلاع على المصادر والدراسات السابقة في اختبارات مهارات الكرة الطائرة ، تم الاتفاق من قبل السادة الخبراء والمختصين على اختبارات الأداء الفني لمهارة الارسال المواجه من الاعلى ومهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة الآتية :

اختبار الاداء الفني لمهارة الارسال المواجه من الاعلى : (الدليمي، خزعل، و مشتت، 2015)

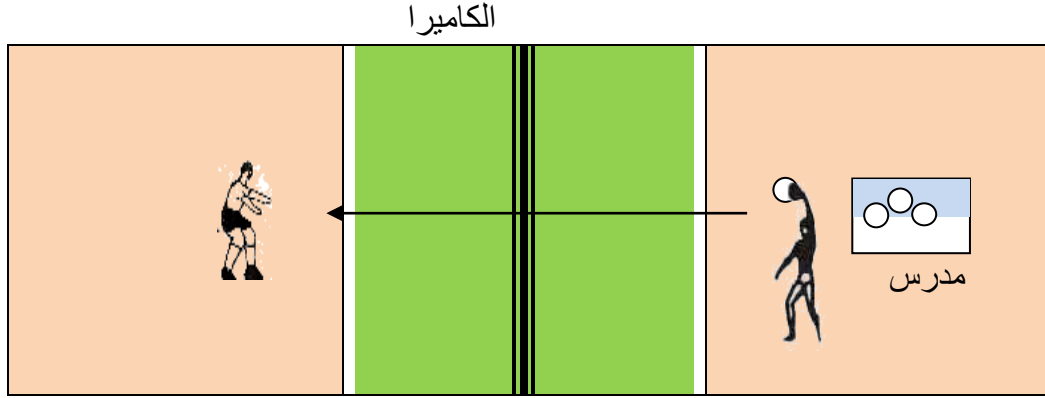
- اسم الاختبار : الأداء الفني لمهارة الارسال المواجه من الاعلى بالكرة الطائرة .
- الهدف من الاختبار: تقويم الاداء الفني (التكنيك) لمهارة الارسال من خلال الشكل الظاهري لها وبأقسامها الثلاث (التحضيرى والرئيسي والنهائي)
- الادوات المستعملة: ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة قانونية عدد (3)، استمارة تقويم، كاميرا فيديو.
- مواصفات الاداء: يقوم المختبر بأداء مهارة الارسال من منتصف منطقة الارسال المحددة بالـ(9) امتار الى الملعب المقابل على ان تعبر الكرة الشبكة(من دون ملامستها) محاولا اسقاطها في النصف المقابل من الملعب.
- التسجيل : بعد قيام الباحث بتصوير الاداء للمختبرين للمحاولات الثلاث ، بعدها يقوم بتوزيع الفيديو الخاص بهم على ثلاثة مقومين لأجل تقويم المحاولات الثلاث لكل مختبر ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقوم علماً أن الدرجة التقويمية النهائية للمحاولة هي (10) درجات موزعة على اقسام المهارة الثلاث وهي (3) درجات للقسم التحضيرى و(5) درجات للقسم الرئيسي و (2) درجة للقسم النهائي، ويتم بعدها اختيار افضل درجه عن كل مقوم ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات يتم احتساب الدرجة النهائية لكل طالب مختبر وكما موضح في الشكل(1).



شكل (1) يوضح الأداء الفني لمهارة الإرسال المواجه من الأعلى بالكرة الطائرة

اختبار الاداء الفني لمهارة استقبال الارسال : (الدليمي، خزعل، و مشتت، 2015)

- اسم الاختبار: الاداء الفني لمهارة استقبال الارسال.
- الهدف من الاختبار : تقويم الاداء الفني (التكنيك) لمهارة استقبال الارسال من خلال الاقسام الثلاثة للمهارة (التحضيرى ، الرئيسى ، الختامى).
- الادوات المستعملة: ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة قانونية عدد (3)، واستمارة تقويم الاداء، كاميرا فيديو.
- طريقة الاداء : يقف المختبر في المنطقة الخلفية ويؤدي مهارة استقبال الارسال من وضع الوقوف للكرة القادمة من المدرس الذي يقوم بأرسال الكرة للمختبر من المنطقة الخلفية لملاعب المنافس ، ولثلاث محاولات متتالية.
- التسجيل : بعد قيام الباحث بتصوير الاداء للمختبرين للمحاولات الثلاث ، بعدها يقوم بتوزيع الفيديو الخاص بهم على ثلاث مقومين لتقويم المحاولات الثلاث لكل لاعب مختبر ، ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقوم ، علماً أنَّ درجة التقويم النهائية لكل محاولة (10) درجات مقسمة على اقسام المهارة الثلاثة وهي (3) للقسم التحضيرى و(4) درجات للقسم الرئيسى و(3) درجات للقسم النهائي ، ويتم بعدها اختيار افضل درجة عن كل مقوم ، ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات ، ويتم استخراج الدرجة النهائية لكل مختبر .



شكل (2) يوضح الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة

2-5 التجربة الاستطلاعية

تم اجراء تجربة استطلاعية لاختبارات أداء مهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة ، وذلك في يوم الاحد الموافق (2023/10/14) في تمام الساعة التاسعة صباحاً وعلى ساحة ثانوية سنجار للبنين ، على عينة من الطلاب البالغ عددهم (8) من مجتمع البحث ومن خارج العينة . ومن نتائج التجربة تبين مناسبة الاختبارات للعينة وجاهزية الأدوات ، وبلغ زمن أداء الاختبار لكل طالب (55) ثانية.

2-6 الأسس العلمية للاختبارات

1- الصدق : اعتمد على صدق المحتوى عن طريق عرض اختبارات أداء مهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة على عدد من السادة الخبراء والمختصين في مجال الكرة الطائرة والاختبار والقياس وطرائق التدريس ، وقد تحقق صدق الاختبارات من خلال اتفاق الخبراء على إنها تحقق الهدف الذي وضعت لأجل.

2- الثبات : تم إيجاد معامل الثبات لاختبارات أداء مهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة بالاعتماد على طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على العينة نفسها في يومين متشابهين بالظروف والوقت ، إذ طبقت الاختبارات المهارية على أفراد عينة التجربة الاستطلاعية وعددهم (8) طلاب من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الرئيسة ، في يوم الاحد الموافق (2023/10/14) ، وتم إعادة الاختبارات المهارية على العينة نفسها بعد مرور (7) أيام من التطبيق الأول وتحت ظروف تطبيق الاختبار الأول نفسها في يوم الاحد الموافق (2023/10/21) ، وتم استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لكل اختبار ، وقد أظهرت النتائج بان الاختبارات تتمتع بمعاملات ارتباط عالي أي بدرجة عالية من الثبات ، والجدول (1) يبين ذلك .

3- الموضوعية : تم إيجاد معامل الموضوعية لكل اختبار من الاختبارات المهارية عن طريق إيجاد معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج المحكمين الثلاث^(*) في التطبيق الأول الذي أجري خلال التجربة الاستطلاعية ، وكانت معاملات الارتباط عالية مما يدل على موضوعية الاختبارات المستخدمة في البحث ، والجدول (1) يبين ذلك .

الجدول (1) يبين معاملات الثبات والموضوعية للاختبارات

اسم الاختبار	معامل الثبات	مستوى الدلالة	معامل الموضوعية	مستوى الدلالة
الأداء الفني لمهارة الإرسال المواجه من الأعلى	0.853	0.007	0.731	0.039
الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال	0.786	0.021	0.793	0.019

2-7 الاختبارات القبلية

تم اجراء الاختبارات القبلية للأداء الفني لمهارتي الإرسال واستقباله بالكرة الطائرة بمساعدة فريق العمل المساعد على عينة البحث (التجريبية والضابطة) من طلاب الصف الخامس العلمي البالغ عددهم (24) طالب ، وذلك في يوم الأربعاء الموافق (2023/10/25) في تمام الساعة التاسعة صباحاً وعلى ساحة المدرسة .

2-7-1 تكافؤ مجموعتي البحث

لجأ الباحث الى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات التي تتعلق باختبارات المتغيرات المبحوثة ، كما هو مبين في الجدول (2) .

الجدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات أداء مهارتي الإرسال واستقباله بالكرة الطائرة

المهارات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		(t)	Sig	نوع الدلالة
		س	ع	س	ع			
اداء مهارة الإرسال	درجة	3.083	0.793	3.167	0.718	0.270	0.790	غير معنوي
أداء مهارة استقبال الإرسال	درجة	2.917	0.669	3	0.853	0.266	0.792	غير معنوي

(*) المحكمين هم :

1. أ.د. سهيل جاسم المسلماوي - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل .
2. أ.د. أنيس حسين علي - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل .
3. أ.م.د. محمد عبد السادة حسن - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل .

2-7-2 تطبيق الوحدات التعليمية :

اعدت وحدات تعليمية على وفق استراتيجية ويتلي لتعلم أداء مهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة والتي تم تطبيقها على المجموعة التجريبية ، إذ بلغت عدد الوحدات التعليمية (6) وحدات ، ولمدة (6) أسابيع وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع ، زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة ، تطبق (3) تمارين في كل وحدة تعليمية ، ابتداءً تطبيق التجربة من يوم الاحد الموافق (2023/10/29) ولغاية يوم الاحد الموافق (2023/12/3) ، وتم تطبيق خطوات استراتيجية ويتلي الاتية :

المرحلة الأولى : المهام التعليمية : هذه المرحلة تكون في الجزء التعليمي من القسم الرئيسي ، يبلغ زمن هذه المرحلة (10 دقيقة) وتبدأ بشرح المهارة والية تطبيقها وتوضيح الشروط الواجب توفرها بكل نوع ، ثم يقوم المدرس بعرض مشكلة امام الطلاب او طرح سؤال واحد يطلب منهم الاجابة عنه بمدة زمنية (1) دقيقة مثل : (ما هو مفهومك عن مهارة الارسال المواجه من الأعلى وكيف يتم ادائها؟).

المرحلة الثانية : المجموعات المتعاونة : هذه المرحلة تكون في الجزء التطبيقي من القسم الرئيسي ، يبلغ زمن هذه المرحلة (10 دقيقة) ، في هذه المرحلة يقسم الطلاب الى ثلاث مجاميع تعاونية صغيرة كل مجموعة تضم (4) طلاب ، ويطلب منهم التباحث حول المشكلة والتوصل الى اجابات وطرحها امام الجميع بعدها يسمح المدرس للطلاب بالإجابات المتنوعة ثم يستعرض اجابات المجاميع ويترك الطلاب وقتاً مناسباً للتأمل في افكارهم لمعرفة مدى صحتها مع تقديم النصح والارشاد وتوجيه الطلاب الى كيفية الوصول الى الاجابات الصحيحة ويقوم الطلاب بتطبيق التمارين المهارية المصممة لكل مهارة .

المرحلة الثالثة : المشاركة : هذه المرحلة الاخيرة وايضاً تكون في الجزء التطبيقي من القسم الرئيسي ، يبلغ زمن هذه المرحلة (10 دقيقة) ، تبدأ هذه المرحلة بعد التوصل الى المهارة المتعلمة ومن خلال اجابات الطلاب في المرحلة السابقة اذ يعمل المدرس فيها على تنفيذ المجموعات المتعاونة الثلاثة للتمارين الموضوعية ، كل مجموعة تضم (4) طلاب ، واعطاء تغذية راجعة اثناء الأداء المهاري لغرض اتاحة الفرصة للطلاب للتفكير والتجريب وترتيب افكارهم مع التأكيد على اتقان الاداء المهاري من خلال بعض مواقف اللعب ليرى ما توصلوا اليه من خبرات جديدة ، بعد ذلك يقوم المدرس بإعطاء تغذية راجعة نهائية لهم لغرض العمل والبحث عن الامكانيات .

2-8 الاختبارات البعدية :

تم اجراء الاختبارات البعدية للأداء الفني لمهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة بمساعدة فريق العمل المساعد على عينة البحث (التجريبية والضابطة) من طلاب الصف الخامس العلمي البالغ عددهم (24) طالب

، وذلك في يوم الأربعاء الموافق (2023/12/6) في تمام الساعة التاسعة صباحاً وعلى ساحة المدرسة، مع مراعاة جميع الظروف والشروط والإجراءات التي تمت بها الاختبارات القبلية .

2-9 الوسائل الإحصائية المستخدمة :

استعملت الحقيبة الإحصائية (spss) لاستخراج النتائج حسب المعادلات الإحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل ارتباط بيرسون .
- اختبار (t) للعينات المستقلة .
- اختبار (t) للعينات المترابطة

3-النتائج

3-1 نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة لمهارتي الإرسال واستقباله

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة لأداء مهارتي الإرسال واستقباله بالكرة الطائرة

المهارات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		(t)	sig	نوع الدلالة
		س	ع	س	ع			
أداء مهارة الإرسال	درجة	3.083	0.793	5.333	0.651	6.051	0.000	معنوي
أداء مهارة استقبال الإرسال	درجة	2.917	0.669	5.417	0.515	9.574	0.000	معنوي

من خلال ملاحظة الجدول (3) الذي يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى الدلالة ومعنوية الفرق للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي . إذ وجد أنه هناك فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي لأداء المهاري الإرسال واستقباله بالكرة الطائرة ؛ لان مستوى الدلالة (sig) كان أقل من مستوى الدلالة عند (0.05) ولصالح الاختبار البعدي.

3-2 نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية لأداء مهارتي الإرسال واستقباله

جدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية لأداء مهارتي الإرسال واستقباله بالكرة الطائرة

المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		(t)	Sig	نوع الدلالة
		س	ع	س	ع			
أداء مهارة الإرسال	درجة	3.167	0.718	6.167	0.937	8.617	0.000	معنوي
أداء مهارة استقبال الإرسال	درجة	3	0.853	6.333	0.779	8.864	0.000	معنوي

خلال ملاحظة الجدول (4) الذي يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى الدلالة ومعنوية الفرق للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ، إذ وجد أنه هناك فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للاداء الفني لمهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة ؛ لان مستوى الدلالة (sig) كان أقل من مستوى الدلالة عند (0.05) ولصالح الاختبار البعدي.

3-3 نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمهارتي الإرسال واستقباله

جدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمهارتي الإرسال واستقباله بالكرة الطائرة

المهارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	قيمة Sig	نوع الدلالة
		ع	س	ع	س			
اداء مهارة الارسال	درجة	0.651	5.333	0.937	6.167	2.529	0.019	معنوي
أداء مهارة استقبال الارسال	درجة	0.515	5.417	0.779	6.333	3.402	0.003	معنوي

من خلال ملاحظة الجدول (5) الذي يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة للعينات المستقلة ومستوى الدلالة ومعنوية الفرق في الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، إذ وجد أنه هناك فروق معنوية في الاختبارات البعدية للاداء الفني لمهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة للمجموعتين الضابطة والتجريبية ؛ لان مستوى الدلالة (sig) كان أقل من مستوى الدلالة عند (0.05) ولصالح المجموعة التجريبية .

4-3 المناقشة

من خلال النتائج التي عرضت في الجداول السابقة (3) ، (4) ، (5) ، التي تبين لنا وجود فروقات معنوية في الاختبارات القبليّة والبعدية لإفراد المجموعتين والاختبارات البعدية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة ، فإن الفروق المعنوية في مهارتي الإرسال المواجه من الأعلى واستقبال الارسال بالكرة الطائرة لأفراد المجموعة الضابطة يعزوها الباحثون إلى متغيرات ومؤثرات عدة تداخلت في عملية التعلم أدت إلى ظهور الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ، منها التغذية الراجعة التي يقدمها مدرس المادة فكان لها دوراً فعالاً ، إذ تعطى التغذية الراجعة في الأسلوب المتبع من المدرس مباشرة للطالب في أثناء الأداء ، ويمكن أن تعطى في نهاية الدرس، وهذا ما أكدته (الديري و بطانية، 1987) " بعد انتهاء مدة التطبيق والاستعداد لنهاية الدرس يقوم المدرس بتصحيح الأخطاء للطلاب " ، إضافة الى ذلك دور المدرس وأسلوبه وطريقته التي يستخدمها ، والارشاد والتوجيه من قبل المدرس للتمارين والالعاب التي ادت الى تنشيط الطلاب بدنياً ونفسياً وهذا من الامور التي خلقه أجواء الاثارة وعامل التشويق والمنافسة وتبعث السرور

والمتعة لدى الطلاب في هكذا مرحلة عمرية ، فضلاً عن ذلك فقد خلقت لديهم دافع في الاستمرار وحب التعلم وجعلت من الطالب ان يكون ايجابياً في استغلال قدراته والتفاعل مع الدرس، وهذا ما أكدته (ابو هرجة، زغلول، و رضوان، 2000) " إن استخدام التمرينات والألعاب في درس التربية الرياضية يؤدي إلى تنشيط الجهاز العصبي والبدني وإنها تلعب دوراً مؤثراً في تنمية الجوانب النفسية لتقبل أجزاء الدرس بسعادة وبهجة مما يولد دافعية وميل نحو ممارسة الرياضة" وبالتالي هذا دفع افراد المجموعة الضابطة على المواظبة في الحضور والحرص والرغبة في التعلم ، وهذا يتطابق مع ما ذهب اليه (العيصوي، 2013) " انه كلما كان الدافع لدى المتعلم قوياً كانت رغبة المتعلم نحو النشاط المؤدى الى التعلم قوياً ايضاً " ، وهذا دفعهم الى حب الممارسة المستمرة والاعادة والتكرار للتمارين واستقبالهم للمعلومات ، وهذا ساعدهم على التعلم و كان له الاثر المهم والمباشر في تعلم هاتين المهارتين ؛ لان من اهم عمليات التعلم هو التكرار للتمرينات واي تكرار يؤدي الى حدوث تعلم ، وهذا ما اشار اليه (شلش و صبحي، 1994) بقولهم " إن الممارسة ، وبذل الجهد بالتدريب ، والتكرار المستمر ضرورية في عملية التعلم ".

في حين ان الفروق المعنوية لأفراد المجموعة التجريبية يعزوه الباحثون إلى استخدام إستراتيجية ويتلي بمرآحها الثلاث الاساسية (المهام التعليمية ، المجموعات التعاونية ، المشاركة) الذي كان له مردود ايجابي فاعل وكبير في تطور مستوى تعلم الطلاب لما وفرته من إمكانيات جديدة يمكن للطلاب الاستفادة منها ، فمرحلة المهام التعليمية التي تُعدُّ المحور الاساسي في استراتيجية ويتلي واهميتها تكمن في تقديم المادة التعليمية على شكل مشكلة تثير اهتمام الطلاب او من خلال سؤال بحاجة الى اجابة ، وكذلك مرحلة المجموعات التعاونية كان لها دور ايجابي وكبير في تشجيع الطلاب على طرح الافكار وابداء الآراء بكل ما يتعلق بموضوع المشكلة وزيادة ثقة الطالب بنفسه وحل المشكلات التي تواجههم في عملية التعلم وزيادة عامل التشويق والاثارة وتفاعل الطلاب خلال الدرس لتحقيق ما مطلوب منهم في تنفيذ المهارات ، إذ تؤكد (سلمان، 2016) " ان اثر توظيف هذه الاستراتيجية هي تنمية الثقة بالنفس وبناء المعرفة من خلال الحوار والمناقشات بين المجموعة من خلال مراحلها الثلاث " ، إضافة الى ذلك تنظيم الأفكار بصورة متسلسلة لحل المشكلة بعيداً عن التعقيد والسماح للطلاب بالبحث وإيجاد الحلول واتخاذ القرارات بمساعدة المدرس الذي يكون دوره المرشد والموجه ، وتؤكد (الديوان، 2009) " دور المدرس وما يمتلكه من كفاءات مهنية التعليم يعمل على تحقيق اهداف الوحدة التعليمية " ، ويؤكد (محمود، 2008) " تبدأ هذا الاستراتيجية بتقديم مشكلة حقيقية يواجهها المتعلمين ومن ثم العمل على تحليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها من خلال المعرفة والمهارات التي يتم اكتسابها " ، كما وان العمل وفق هذه الاستراتيجية يتيح الفرصة الكبيرة للطلاب لتبادل المعلومات وسرعة التعلم وهذا يتفق مع ما ذكرته (الاحد و يوسف، 2003) " ان العمل الجماعي للمتعلمين

وتبادل الآراء والأفكار من أجل التوصل إلى فهم جيد للمهارة يعتبر من الخطوات المهمة التي تعزز التعلم " والدور النشط للطلاب في التعلم والمشاركة الفعلية في الأنشطة التي يقومون بها ضمن مجموعات متعاونة ما أدى إلى زيادة الفاعلية في عملية التعلم مما ينعكس بدوره في زياده التحصيل وعدم نسيان المادة العلمية وفي نفس الوقت تؤدي المناقشات الجماعية لاسترجاع الطلاب المعلومات والمعارف بينهما مما يؤدي إلى زياده تثبيت المعلومة وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه (زغلول، أبو هريرة، و عبد المنعم، 2001) إلى " أن المدرس حقق عملية الاتصال بين المتعلمين فيتجول بينهم مع الإرشاد والتوجيه فيوضح المدرس الهدف من هذه المرحلة أن يتعلم الطلاب بعضهم من بعض ويعطي الفرص لجميع الطلاب المشاركة في المنافسة وابداء الرأي " . ونستطيع أن نقول أن الخطوات المتبعة في التدريس وفق استراتيجية ويتلي تتصف بقدرتها على ايجاد نوع من التفاعل بين المدرس وطلابه ومن جانب آخر فالوحدات التعليمية نقلت الطلاب من النمط الاعتيادي الذي يجعلهم متلقي المعلومات التي يطرحها المدرس إلى نمط جديد أكثر فاعلية .

الاستنتاجات :

1. لاستراتيجية ويتلي أثر ايجابي في تعلم أداء مهارتي الارسل واستقباله بالكرة الطائرة للطلاب.
2. أن تطبيق المراحل الثلاثة لاستراتيجية ويتلي (المهام التعليمية ، المجموعات المتعاونة ، المشاركة) أعطى فهم أوسع للمهارة المطلوبة .
3. للعمل الجماعي والتعاون بين الطلاب زاد في عملية التعلم والثقة بالنفس وتبادل الأفكار .
4. للأسلوب المتبع من قبل المدرس ساعد في تطوير أداء مهارتي الارسل واستقباله بالكرة الطائرة لدى افراد المجموعة الضابطة.
5. تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم أداء مهارتي الارسل واستقباله بالكرة الطائرة.

التوصيات

1. استخدام استراتيجية ويتلي في تعلم الأداء الفني لمهارات الكرة الطائرة لكونها من الاستراتيجيات التفاعلية الحديثة.
2. التأكيد على استخدام استراتيجيات حديثة في دروس التربية الرياضية والابتعاد عن الطرق والاساليب التقليدية المتبعة.
3. اجراء دراسات اخرى مشابهة باستخدام استراتيجية ويتلي على عينات مختلفة والاعاب أخرى.

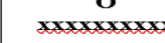
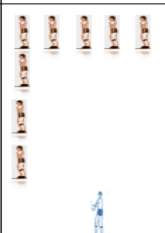
المصادر

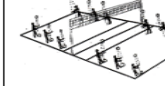
1. H Wheatley Grayson . (1991). Constructivist perspectives on science and mathematics learning . Science Education ،vol 75.(1)
2. خلود يونس سلمان. (2016). اثر توظيف استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية مهارة التفكير الرياضي لدى طلاب الصف التاسع الاساسي بغزة. رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية.
3. ردينه عثمان الاحد، و عزام عثمان يوسف. (2003). طرائق التدريس (منهج، اسلوب، وسيلة). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
4. عبد الرحمن محمد العيسوي. (2013). سيكولوجية التعلم والتعليم . عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.
5. علي الديري ، و احمد بطانية. (1987). أساليب تدريس التربية الرياضية. اريد: دار الأمل للطباعة والنشر.
6. فؤاد محمد محمود. (2008). اثر استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة على تنمية بعض المهارات في التكنولوجيا لطلاب الصف السادس الاساسي. رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، كلية التربية.
7. لمياء حسن الديوان. (2009). أساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية . البصرة: مطبعة النخيل.
8. محمد سعد زغلول، مكارم حلمي ابو هرجة، و هاني سعيد عبد المنعم. (2001). تكنولوجيا التعليم واساليبها في التربية الرياضية . القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
9. مكارم حلمي ابو هرجة، محمد سعد زغلول، و محمد رضوان رضوان. (2000). موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
10. ناهدة عبد زيد الدليمي، عادل مجيد خزعل، و رائد محمد مشتت. (2015). الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية. بيروت: دار الكتب العلمية.
11. نجاح مهدي شلش، و اكرم محمد صبحي. (1994). التعلم الحركي . البصرة: دار الكتب للطباعة والنشر.

ملحق (1) أسماء السادة الخبراء

ت	اللقب العلمي	اسماء السادة الخبراء	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د.	ناهده عبد زيد الدليمي	الكرة الطائرة	جامعة بابل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	أ.د.	حيدر عبد الرضا طراد	الكرة الطائرة	جامعة بابل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	أ.د.	سهيل جاسم المسلماوي	الكرة الطائرة	جامعة بابل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	أ.د.	شيماء علي خميس	الكرة الطائرة	جامعة بابل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	أ.د.	ميثم لطيف ابراهيم	الكرة الطائرة	جامعة بابل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	أ.د.	انيس حسين علي	الكرة الطائرة	جامعة بابل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	أ.د.	حيدر محمود عبود	الكرة الطائرة	جامعة بابل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (2) نموذج الوحدة التعليمية
الوحدة التعليمية : الأولى
الصف : الخامس العلمي (12) طالب
الاهداف التعليمية : تعلم مهارة الارسال المواجه من الأعلى بالكرة الطائرة
الاهداف التربوية : بث روح التعاون داخل المجاميع ، بث روح التنافس بين المجاميع
الأدوات المستخدمة : كرات طائرة عدد (6) ، صافرة ،

الاقسام	الوقت	النشاط البدني والمهارة	التنظيم	تقويم
القسم الإعدادي المقدمة	10 د 2 د	الوقوف نسقاً واحداً لتسجيل الغياب وأداء التحية.		التأكيد على النظام
الإحماء العام	3 د	الوقوف – السير الاعتيادي – الهرولة – تدوير الذراعين – لمس الأرض بالتبادل – رفع الرجلين أماماً – السير الاعتيادي		
الإحماء الخاص	5 د	لف الكرة حول الجذع وبالعكس (5) مره كل جهة. -الوقوف ثني الجذع مع رمي الكرة الى الزمي وبالتناوب... (5) مرة لكل واحد. -الوقوف جانباً ورمي الكرة الى الزميل من فوق الرأس وبالتناوب (5) مرة لكل واحد . كما في التمرين السابق ورمي الكرة من مستوى الكتف وبكلتا اليدين. (5) مرة لكل واحد.		
القسم الرئيسي الجزء التعليمي	30 د الأولى (المهام التعليمية) 10 د	شرح وعرض التمرينات المهارية - تقديم تعريف لمهارة الارسال المواجه . - فكرة عامة عن مهارة الارسال المواجه من الأعلى ، وتوضيح الشروط الواجب توفرها لمهارة الارسال المواجه ، شرح وعرض المهارة - يطرح المدرس سؤال على شكل مشكلة ويطلب من الطلاب الوصول الى اجابات حولها (س/ ما هو مفهومك عن مهارة الارسال المواجه من الأعلى وكيف يتم ادائها؟).		

الجزء التطبيقي	المرحلة الثانية (المجموعات المتعاونة) 10 د	يقوم المدرس بتقسيم الطلاب الى ثلاث مجاميع ويطلب منهم التباحث حول المشكلة والتوصل الى اجابات وطرحها امام الجميع مع اعطاء معلومات عن مهارة الارسال المواجه من الاعلى لكي يقوم الطلاب بتطبيق التمارين (1، 2، 3). التمرين الاول: يقف الطلاب في صف على طول الخطوط الجانبية للملعب الكرة الطائرة ، ثم يأخذون وضع الاستعداد للإرسال ويتم تنفيذ الحركة بدون كرة ويحاول كل طالب أداء هذا التمرين. التمرين الثاني : يقف طالبان متقابلين على مسافة 1م عن الآخر اذ يقوم احدهما بمسك الكرة بمستوي الارسال ويقوم الآخر بتطبيق اداء حركة الارسال بصورة كاملة من البداية الى ضرب الكرة التمرين الثالث : يقف الطلاب في صفين متقابلين على الخطوط الجانبية للملعب ، كل طالب يقوم برمي الكرة رمية مناسبة في الهواء وأمام كتف اليد الضاربة وتركها تسقط على الأرض بحيث تكون أمام قدم اليد الضاربة وبامتداد اليد الضاربة ، وذلك لضبط عملية رمي الكرة .	  	-التأكيد على مشاركة جميع الطلاب. -المتابعة من قبل المدرس لتصحيح الأخطاء. -ملاحظة الطلاب في مجاميع وحتمهم على الاداء وتطبيق التمارين.
	المرحلة الثالثة (المشاركة) 10 د	يقوم الطلاب بتطبيق مهارة الارسال المواجه من الاعلى ويقوم المدرس بتصحيح الأخطاء والتأكيد على مشاركة الجميع في تطبيق المهارة ويتشارك المجاميع اداء التمرينات على التوالي (1، 2، 3).		
القسم الختامي	5 د	لعبه ترويحيه (رمي الكرة على الشبكة والتقاطها) مع تحية الانصراف .		